

تفسير البحر المحيط

@ 118 \$ 1 (سورة ق) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ قَوْلَ الْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ * بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مِّنْذِرٌ مِّنْهُمْ * فَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ * أَعَزَّ ذَا مُتَنَانًا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ * قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْاِسْمُ الرُّضَّ مِنْهُمْ * وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ * بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِئًا مَّرِيحٌ * أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بُنِيْنَ نَاهَا وَزَيَّنَّ نَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ * وَالْاِسْمُ الرُّضَّ مَدَدُ نَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَّ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * وَزَيَّنَّا نَاهَا بِسُقُوتٍ لِّلْمُتَنَانِ * وَذَكَرْنَا لِكُلِّ عِبْدٍ مُّنْجِبٍ * وَزَيَّنَّا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ * وَالنَّخْلَ بَاسْقَاتٍ لِّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ * رَّزَقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بِلَادَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ * كَذَّبَتْ قَوْمُ قَيْلَانٍ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ * وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ * وَأَصْحَابُ الْاِسْمِ يَكْفُرُونَ * قَوْمٌ تُبِيعَ كُلُّ كَذِّبِ الرَّسِّ فَحَقَّ وَعِيدُ * أَفَعَيِّنَا بِالْخَلْقِ الْاِسْمِ * وَبَلَّ هُمْ فِي لَيْسَ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ * وَالْقَدُ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ * إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّ الْاِنْسَانَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ * وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ * وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ * وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَّهِيدٌ * لَّقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ * وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ * أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ * مِّنْ نَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ * الْاِسْمِ جَعَلَ مَعَ الْاِسْمِ إِلَّاهَا * الْاِسْمِ فَالْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ * قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتُهُ * وَلا كُنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ * قَالَ لا تَخْتَصِمُوا لَدَىَّ * وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ

بِالْوَعِيدِ * مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ وَمَا أَزَا بِظِلِّ لَامٍ لِإِعْبِيدِ
* يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ *
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ
لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ * مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَانََ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ
مُّنِيبٍ * ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ * لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ * وَكَأَمْ